



الخبر أثار موجة من الانفعال.. النساء الصغيرات سارعن لتقديم التهانى للعريسين وعبرن عن أسفهن العميق لمغادرة « جيمي» لنادي العزاب جمال مبارك يتزوج في خطوة نحو اعداده لكرسي الرئاسة.. والمعارضة المصرية تفسر أن ما يجري بخلافة « ملكية»



جمال مبارك



حديجة الجمال (القدس العربي)

جمال مبارك لكريس نفسه للزواج وإنجاب أبناء ذكور للجلوس على كرسي الرئيس. من المثل أن تكشف كيف نجح زواج جمال ومن قبل الزفاف، في إثارة موجة ردود افعال هنا وهناك. الشارع المصري يريد الترويج عن نفسه من خلال صور العرس كما في الأفلام من جهة، ولكن كل مؤشر للزءاء قد يغير الاحتفال من جهة أخرى.

سمدار بيدي مراسلة (أحرون) 2006/3/3 (يديعوت أحرون)

مع مواصلة الهجمات الوقائية غير المحدودة ضد الارهاب خطة اولمرت تتجه نحو فك ارتباط موسع بالضفة

سُجِّلَت فترة اعداد طويلة، في البداية كقتات بالاعمال، حرص على دراسة الموساد والشاباك، وحصل على كل المواد اللازمة بموافقة من شارون وتجول في هذين الجهازين واطلع على جهاز الدفاع، الآن، حيث يقع شارون في جيوبته، أصبح في فترة التاهيل الحقيقية، لكي لا تصبح رئيس الوزراء إلا أنه يشعر أن مجرد مرورها في نفس الوقت، بعد قليل سيحصل على ما يبدو على دفة القيادة التي يتوجب أن تكون مستقرة وواقعة وغير متزعزعة.

اولمرت مر بأسبوع صعب، الهجمات الاحلادية الحاشدة شُنت عليه من كل صوب، وحصل، حتى هو الشخص الذي شهد في السابق هجمات اعلامية، ذُهل من تشهدها، التطهير الذي حصل عليه من مراقب الدولة في قضية الشقة رقم 1، رسم على وجهه ملامح الابتسامة الاولى، ومن الناحية الأخرى هو يظهر هوءا نفسيا، «ماذا كان سيحدث هنا لو كان بيبي في كني»، قال في هذا الأسبوع لقريبه، «فيلوبو» بيتكم وين انفسكم أي هستيريا واية ضغوط كانت ستصيب نتيجيا، رايته في اوضاع كئذه عنيفة انتخابات 1996 عندما رغبوا في نشر تحقيق حوله يقول انه غير اسمه الى بنجامين نتني

وكان رغب في الهجرة من البلاد، على عذني في الكتب في القدس وتجنب عرقا لدرجة أنني اضطرت لاحضار منشقة له»، اولمرت لا يتصحب عرقا، المعلومات التي تنشر حول ثرائه تثير غضبه، في نهاية المطاف ستملأ البقاء مع حساب بنكي مدين كل الوقت، ولذلك قمنا ببيع البيت، اشتريته بـ380 ألف دولار، مع فرض عقاري، وبعته بخسارة، لو انتظرت سنة واحدة لقلت الأسعار الى الأعلى، أردنا أن نساعد الاولاد»، اولمرت ان يقدم التماسا بالتشهير ضد يوفاف يتسحاق، هو ورئيس وزراء الآن، وهذه مسألة أقل من قدره،

بن كسبيت المراسل السياسي للصحفية (معاريف) 2006/3/3

ردود فعل الاسرائيليين على صعود حماس تكشف ان طريقة تفكيرهم لها دور في تطوير المخاطر

التي منذ البداية رفعت شارون نفسه الى الحكم ومنحته شعبية هائلة، وبالفعل، لم تكن هذه هي الاقتصاد، ولا المشاكل الاجتماعية»، وحتى الوقت كانت هذه اساسا للبأس والخوف والحاجة الى الحماية والى بالعلمي الاولى والاخر فحاجة، والتي دفعت الجمهور الى التكتل خلف شارون على مدى السنين، وإذا ما حكمنا الامور حسب الاستطلاعات، فان هذا ايضا ما يبحث عنه الجمهور الآن، وتشهد على ذلك المعادلة شبه الرابضة التي تظهر بين التأييد الجماهيري للهيئات الشخصية السياسية وبين مدى «الامن» الذي تدعي أنها توفره، فهذا الأسبوع مثلا كانت مجرد فكرة تنصيب اللواء تقادع عامي اياولون في رئاسة العمل بدل المواطن عمير بيرتس

مفكرات الحزب في الاستطلاعات بسطة مقاعد على الأقل، اليتج من شارون ليس بالتالي يتما عن جودة الحياة، طاهرة القاييس، التطلع الى السلام، الاقتصاد السليم، في جوهره هذا يتم من الاحساس بالآفة والامن (بالتاكيد: الاحساس فقط)، صحيح أنه على رأس الاحزاب الثلاثة الكبرى لا يوجد هذه امثلة صخرات ملقاة، وللوهلة الاولى انطلقت جميعها لاجل ايجاد الحكم باجندات مختلفة ومتنوعة، مدنية في جوهرها، ولكن يبدو انهم يفتقدون رؤية واضحة، ستكون قضية الضباط التي احتشدت حول اولمرت والتي ستقف حيال فريق القيادة العليا الذي نجح بيرتس في حشد، ليقتل حيال الادعاء بالتيكوشولي «السيدي الارهاب، بنيامين نتنياهوا لو ان يكون «فوقيا حيال حماس، أكثر من عصيتي الجماع معا ايضا.

جدول الاعمال المدني، مثله مثل قوس قزح في السحاب، أخذ من أخرى في الابتعاد بالتالي كما اقتربنا منه، وحتى بعد ستين سنة توجد اسرائيل على ناحية عليا في المكان الذي كانت فيه في اول يوم من وجودها، لا تزال يوجهها الخوف الجودي، الخاء، لا تزال تسعى الى الامر الاكثر اوا لية في الوجود الانساني والقومي، والمجا والمؤى، مرغوب فيه خلف «دافيد الجندي المتأهب»، ذاك الحديج الذي يتسهر الى الاكبر، وفي ضوء ردود فعلنا على صعود حماس مثلا، بات من الصعب على أن نعرف اذا كانت المخاطر الجودية هي التي صممت العقيلة الاولى عندنا، أم ان لهذه العقيلة دور في تطوير المخاطر حولنا.

كايل ماركوس كاتب رئيسي (هآرتس) 2006/3/3

■ ما هي خطة يهود اولمرت إذن؟ بصعود حماس الى الحكم في السلطة الفلسطينية لا يخسر مبادئه بصورة جوهرية، اولمرت اذا أصبح رئيسا للوزراء سيدتجه نحو خطوط احادية الجانب في الضفة الغربية، فك الارتباط الثاني الموسع الذي يستكمل حلمه بـ«فك الارتباط الاكبر» من السنة الماضية ويجول الجدار الى حدود أمنية.

صعود حماس، كما يقول اولمرت في محادثاته الداخلية، لا يخسر الفكرة، بل يسرع من الجدول الزمني، لا، لا توجد احتمالية للقيام بذلك في 2006 الذي يعتبر عاما ضاعا (حكومة اولمرت لن تستقر قبل نصف السنة)، هذا يعني ان هناك سيحدث في 2007، في مواجهة اولمرت س ستكون الانتقالية على التسقيق فك الارتباط القديم، وربما حتى تحوله الى خطوة ايام ثنائية، اما في المصالح هو طارز الجيد الابيض، يكون رئيس الديوان ايضا كوسيط، «رئيس الطاقم» على طراز البيت الأبيض، حجابي لباس، الذي كان مستشارا اعلاميا لاولمرت لسنوات طويلة سيمعل كمشترار استراتيجي من الخارج على ما يبدو، حسب اسلوب ابال اول آزاد ورووبين ادنر، الحور بيته وبين طال زرششتاين، واقع قائم ومعترف به، الجيش الاسرائيلي حسب اولمرت، سيواصل تحركاته «ينسا يتوجب ذلك»، ليس

مرابطة دائمة، ولكن عمليات نافذة وممزقة من ارباط الارهاب، من الذي سيستصممه الانفاق مع الامريكيين، «تحالف استراتيجي» كما يسميه اولمرت، من المحتمل ان يوغل أكثر في مستوي «المعاهدة الخارجية» مع الولايات المتحدة والتي تتضمن مظلة دفاعية نووية، وأصحة ضد الهجمات الايرانية العلانية، جهاز الدفاع يعارض بصورة تقليدية هذا الحلف الدفاعي، إلا ان هناك بوادر لبروز تحركات اولوية في صور هذه المعارضة، خصوصا في ظل وصول ايران للسلاح النووي وفي ضوء الحاجة الى ايجاد الجهمور خطوة موسعة من طرف واحد، كما يخطط اولمرت.

ماذا سيحدث اولمرت في ديوان رئيس الوزراء اذا فشل لعملا، ماذا يتوقع سخيير التنجح والاسلوب الاداري، اولمرت،

ذلك فقد بقيت حساسية هذه المنطقة المعرزة لصواريخ حزب الله على حالها دون تغيير، من الواضح أن اسرائيل فشلت من جميع النواحي في منع اقامة شبكة الصواريخ هذه بدعم من ايران. فلم يتم ضرب أي مستودع صواريخ ولا أي طائرة نقل سلاح ولا أي قافلة ارضية، حدثت عن «مثلث الكوارث» في خليج حيفا، وحسب قوله، فان الخليج هو الأكثر تعرضا للخطر من جميع المناطق الحساسة بسبب مصانع اولومينا والبروم، ووجود مصافي النفط والصاعات الثقيلة، كذلك يجب اضافة عامل الكثافة السكانية والإمدادات المحلية الضعيفة التي ستقدم العناية بالسكان عند وقوع كارثة جفافية.

يذكرنا الخبراء أن مراقب الدولة اهتم في تقاريره بهذا الموضوع، الذي بحث ايضا من قبل ثلاث لجان في الكنيست، واجد مفاوضات كثيرة، أعلنت قيادة الجبهة البعيدة مداليت الايام بأن مستودع اولومينا الضخم لا يتناسب مع المطلوب منه، تقوية هذا المستودع تحتاج الى توظيف مال كثير، وعليه فقد أصدرت بلدية حيفا اوصارها لصانع «كيماويات حيفا، للتوقف عن العمل فوراً، ومع

زئيف شيف أمير ووزير الدفاع (هآرتس) 2006/3/3

أنماط التصويت في المعركة الانتخابية الحالية مختلفة وهي تميل الى العقلانية والحركة بين الاحزاب

يؤيدون اليوم قائمة معينة اكبر نسبيا في اوساط الذين يتخبون للمرة الاولى منها عند الناخبين العاديين، واكبر في اوساط النساء منها عند الرجال، واكبر عند الاثناكن منها عند الشرقيين، تغيرات: «النائب الاسير»، اخفني تقريبا كما سبقنا، أكثر من نصف الناخبين يقلل يقولون انهم قد حسمو امهرهم تماما بصعد الحزب الذي سيصوتون له، أكثر من نصف الحسب يقولون ان احتمالات تايدهم في يوم الانتخابات لا تتغير، يؤيدونه اليوم لا يزيدون عن 50 في المئة، اما الباقون (الربع) فيعتلون لذلك احتمالات عالية.

في هذه العمليات ليس من الممكن القول بقرابة كل شيء قد حسم، وإن كان من الممكن القول في الشهر الأخير أن هذه المعركة الانتخابية كانت حافلة بالأحداث إلا أنها شارون من الساحة أحياتا مثل إخفاء شارون من الساحة السياسية وصعود حماس لم تؤثر على الناخب الاعلاني، تعلمنا من المعارك الانتخابية السابقة ان العوامل التي قد تغير صورة التصويت هي طرات على الليكود والعمل وشيوني، سنجد ايضا ان الأشخاص الذين صوتوا لهذه الاحزاب في السابق لم يعودوا يعتبرونها بيتا لهم، ولذلك لا يوجد لهم بيت يعودون اليه، هذا الامر يجس من خلال معدلات الولاء العنقنية بصورة خاصة لهذه الاحزاب.

خمس القدامى وأكثر من ثلث المهاجرين الجدد وعشر العبريون اليوم ان يكونوا قد حسمو أمرهم بصعد الحزب الذي سيصوتون له، بالمناسية، نود انه كلما كان الحزب أكثر شعبية كلما تد نسبة من حسمو أمرهم بصعد التصويت، نسبة من لا

الدكتورة ميئا تسيح كاتب في الصحفية (يديعوت أحرون) 2006/3/3

للمحافظة على استقرار السياحة في الشمال اسرائيل صامئة أمام جهود ايران في دعم حزب الله واقامة شبكة صواريخ يمكنها ضرب خليج حيفا

عن 5 آلاف صاروخ مثلا، المهم هو مدى الصاروخ الذي تحرص ايران باستمرار على تطويره. فصاروخ «فجر 3» و«فجر 5» قد زادت مداهما لحوالي 70 كيلومترا، وهذا يعني أن لحزب الله ولايران قدرة على اصابة اهدف جنوبي حيفا، وليس في منطقة الخليج فقط.

توجد في اسرائيل عدة توجهات بما له علاقة بهذا الموضوع، فقد اعتمد رئيس هيئة الاركان السابق، موشيه يعلون، القول بان صواريخ حزب الله سوف ياكلها الصدا قبل أن تُستخدم، وهذا اذا وُحِدت اسباب تدفع الى استخدامها قبل أن تصدا؟ آخرون يقولون ان هذا لا يشكل تهديدا استراتيجيا، لانه يمكن ضرب هذه الاهداف بواسطة عمليات ارهاب، وهذا قول غريب، فهل عملية إدخال نحو مليوني مواطن الى الملاجىء وایقاف الدراسة والعمل في مصانع تلك المناطق التي توجه اليها تلك الصواريخ، لا تعتبر تهديد استراتيجي؟ تجربة الماضي الى اطلاق نيران الدفعية من جنوب لبنان، وكذلك محاولات صواريخ القسام البدائية تُصعب عملية استخلاص صواريخ من انواع مختلفة، من ناحية

قبل بضعة أشهر، أقيم يوم دراسي في جامعة

■ اللويل لاسرائيل اذا استخفت بقوة ايران كدولة عظمى في المنطقة، ومن الأخطار المنتظرة من ناحيتها بسبب النظام المتطرف الذي يقودها، فقد ارتكبت ايران عددا من الأخطاء حتى الآن، ومع ذلك فقد حققت انجازات واضحة، ففي الوقت الذي لا يزال العالم منشغلا بجيوبها لانتاج اسلحة نووية، نجحت على مدى سنوات، وبواسطة عملية مدروسة وباشتراك السوريين وحزب الله، في اقامة شبكة واسعة من الصواريخ في جنوب لبنان، قادرة على اصابة مناطق في العمق الاسرائيلي، وقد نشر في الأونة الأخيرة حول قافلة سلاح ايرانية، على ما يبدو، شقت طريقها من سورية الى الشمال البقاع اللبناني، وأن هذه القافلة قد حصلت على إذن رسمي من الحكومة الاسرائيلية لاكمال طريقها الى حزب الله، وهذا يعني أن الحكومة اللبنانية مشتركة بشكل غير مباشر في اقامة شبكة الصواريخ الموجهة لاسرائيل هناك.

لقد نشرت معلومات منذ مدة تحدثت عن أن هذه الشبكة تشتمل على 12 ألف صاروخ كاتوشا وصواريخ من انواع مختلفة، من ناحية عسكرية فان المسألة لا تختلف لو كان الحديث

الماجرين الجدد من المهاجرين: العامل الأبرز الذي يسهم في قرار القادمين الجدد في التصويت لأي قائمة كانت هو الجانب الأمني السياسي، ثلث المهاجرين الجدد يذكرون هذا العامل، وهو بارز بصورة استثنائية في اوساط مؤيدي الليكود، العامل الثاني في اهميته هو القائد (15 في المئة)، أما الثالث فهو الجانب الاقتصادي.

من المهم أن نذكر أن قلة قليلة فقط من بين من صوتوا لـ«يسرائيل بعلياء» في انتخابات 2003، ثنوي التصويت لليكود الآن رغم أن «يسرائيل بعلياء» قد ابلغ داخل الليكود، و«نتان شيرانسكي موجود في الموقع في 11 في المائة لليكود.

الحزب الأكثر شعبية في اوساط مؤيدي «يسرائيل بعلياء» سابقا هو حزب كديما، وهو الذي يتصدر الصفوف أيضا عند من صوتوا قبل ثلاث سنوات ل«شينيوي و«ليكود» الناخبون الجدد: الليكود ضعف العمل الناخبون الشبان الذين يصوتون لأول مرة يشكلون 8 في المئة من مجموع الناخبين، ووزنهم غير متماثل في القطاعات المختلفة (القدامى والمهاجرين والعرب). العرب يشكلون 18 في المئة من مجموع الناخبين الجدد، والمهاجون 11 في المئة، وباقي الشبان 71 في المئة.

انماط التصويت هنا ايضا مختلفة تماما: نسبة الاصوات العائنة المتردة هنا أكثر منها في اوساط الناخبين القدامى - 20 في المئة مقابل 11 في المئة، حزب كديما يتصدر الصفوف عند من قررو التصويت من اوساط الناخبين الجدد، ونسبة التأييد له عندهم تماثل النسبة التي أكثرهم، قوة الليكود ضعف قوة حزب العمل، بينما يتقدم حزب العمل على الليكود في اوساط من صوتوا في الانتخابات السابقة.

الخضر يحصلون على 6 في المئة في اوساط الناخبين الشبان، بينما تحصل قائمة «عليه بركو» (الورقة الخضراء) على 5 في المئة.

النساء والرجال: النساء عائمات الفرق البارز بين المجموعات

الرسمي سديعى لالتقاط صورة واحدة للعريسين من اجل نشرها غدا في الصحف المصرية الرسمية وتوزيعها على وكالات الأنباء الاجنبية. في الواقع سيغيرت جمال وخديجة زوجين بكل معنى الكلمة مع عقد القرن الرسمي، حتى وإن لم يعلن بعد عن موقع وساعة الزفاف وحفل الاستقبال الرسمي للاحتفاء بالمناسية.

المعارضة الصاخبة في مصر ثرى في زواج جمال مبارك الذي يحتل المرتبة الثالثة في الهرم السلطوي بعد والده وأمين سر الحزب الوطني صفوت الشريف، بمثابة ارتفاع في مراحل اعدادهم و«إنشاجه، لخلافة والد، حسني مبارك (78 عاما) صرح ان ولايته الحالية التي ستنتهي بعد خمس سنوات ستكون الأخيرة، حركات المعارضة وعلى رأسها «الاخوان المسلمون» أرسلت المتحدثين الأكثر بروزا باسمها للقول أن العريسين قد دخل القفص الذهبي كخطوة على الطريق المشرع امامه للدخول الى القصر الرئاسي، وقالوا ايضا: «أهلا وسهلا بالقاديين الى الملكة المصرية، الملك حسني يفوق بزواج ولي عهده جمال».

قبل شهر فقط، وفي مقابلة نادرة، نفى جمال مبارك بلغة قاطعة موجة الشائعات والأنباء، ليست لدى أي نية لأن أصبح رئيس مصر القادم، قال جمال موصحا، وأردف أنه قد تطوع لخدمة الاجال الشابة القادمة طواعية من اجل توفير فرص العمل الجديدة لهم وفتح آفاق اقتصادية لخريجي الجامعات والشبان الوهوبين.

خلال السنوات الخمس الأخيرة، منذ أن انضم «للجان الشبان» في الحزب الحاكم، صعد نجم جمال مبارك وتبوأ أخيرا منصب نائب أمين سر الحزب المسؤول عن ثورة السياسات، إلا أن الانتخابات البرلمانية الأخيرة في حزيران/يونيو تمخضت عن خلل، إذ نجح الإخوان المسلمون في إدخال 88 مرشحا «مستقلا» من الحسوبيين عليهم، ولأول مرة، الى البرلمان رغم الاعداد الدقيقة الذي أشرف عليه جمال مبارك في لندن الكبيرى والحزام القروي المحيط بالبلدنا.

تحت أنف السلطات أصبح أكثر من ربع اعضاء البرلمان المصري محسوبين اليوم على التطلع لقامة دولة شرعية اسلامية ومع الكفاح ضد الحكم العثماني والعلاقات مع الولايات المتحدة والسلام مع

الادارة الامريكية التي أجبرت مبارك على اجراء الانتخابات الديمقراطية ليست متأثرة كثيرا من تصاعد قوة الاسلاميين المتطرفين في الدولة العربية الاكبر، ولكن زسان من نائب رئيس هيئة الاركان، الجنرال موشيه كابلنسكي، حول «المؤشرات الاولى لزعةمة الاستقرار في حكم مبارك»، تشير الى أن لدينا تصورا آخر، «هجرة استخبارات في اسرائيل للقة ايضا من المحاولة الايرانية لارسال

■ في منتصف الاسبوع اضطر سمير رجب، مدير موقع الانترنت الشهير « Egypt.co » الذي يغطي نادي الخشبة الثرية في مصر والمناسبات التي تحتضن بها القياة المحلية، لطبط تقرير مصور من حفل زفاف بيهج كان قد حدث قبل أكثر من سنة في القاهرة. كل من أراد النظر الآن الى صور ضيففة معينة في ذلك الحفل، خديجة الجمال، الحسناء الشقراء، وجد امامه ملاحظة تقول أن الصور قد حذفت «لاسباب فنية».

ولكن عشرات آلاف هواة الانترنت الذين اصروا على التثقل بين المواقع الأخرى باحثن عن صور خديجة وجدوا عليهم ولم يتوقفوا عن ارسال ردود فاعلمهم عبر الشبكة، نادية من القاهرة، باركت لجمال مبارك الذي يحتفل بخطبته اليوم من خديجة.

مراسيم عقد قران جمال مبارك (42 عاما) الأعزب المطلوب والأكثر شهرة في العالم العربي، على خديجة الجمال (24 عاما)، ابنة يحيى الجمال، صاحب شركات بناء مزدهرة ومنتج ناجح وأحد أثرياء مصر، ستجري اليوم، في دائرة متواضعة وداقة تجمع العائلات

قبل 25 سنة، عندما وصل مبارك الى سدة الحكم إثر اغتيال انور السادات، توافد الصحافيون على قرية الصالحة التي ولد فيها مبارك وتزوج، الجيران ومدير المدرسة المحلية والاقارب أتدوا عليه ومدحو، أما حاتمته فقد كانت غير ذلك، الرئيس قال للصحافيين مؤبنا انه هو وعائلته سيكونون خارج دائرة النشر من الآن فصاعدا. من الممكن الاستدلال على المكان الذي سيودع فيه جمال مبارك القريبة طويلة من مجموعة الحراس والرافقين فقط، وبورصة الشائعات تشير الى ثلاثة أماكن محتملة: الجناح الرئاسي في فندق «مونتفليك» غولف، في شرم الشيخ، الموقع المفضل على الرئيس، والقصر الرسمي في «فليو بوليس» في القاهرة، أو في نادي سلاح الجو في نفس الحي حيث اعتاد مبارك لعب الشوكلتش مع اصدقاءه، القربان اiban الخدمة العسكرية حتى ما قبل سنوات قليلة.

حسب التقاليد والاصول الصارمة المتبعة بالنسبة للرؤساء المصريين الذين زوجوا، أو لاولام ابان خدمتهم، ستكون الزواياهم متواضعة والافتة مع حضور محدود، هذا ما حدث مع زيجات ابنة جمال عبد الناصر الخمسة وبئات السادات الثلاث وزفاف علاء ابن مبارك الاكبر، جمال مبارك مثل أخيه علاء يتزوج من عائلة رجال الأعمال المصريين.

سوزان وجسني مبارك سيستضيفان علاء وزوجته هاندي حبيب، وعائلة الجمال وبعض الاصدقاء القدامى ومساعدى الرئيس، حسب التقاليد المتبعة سيدخل المأذون مع الرجال لعقد القران، المحصور